المحمول لصورة الفعل كذا في بعض الشروح وفيه نظر والفاء التي يضمر بعدها ان ملتبس بشرطين
احدهما السببية اي كون ما بعدها سببا لما قبلها الا انه العدول من الرفع الى النصب
للتنصيص على السببية حيث يدل تغيير اللفظ على تغيير المعنى فاذا لم يقصد السببية لا
يحتاج الى الدلالة عليها والجملة صفة شرطين او مستأنفة والثاني اي ثاني الشرطين ان
يكون قبلها احد الاشياء الستة امر نحو زرني فاكرمك او نهي نحو لا تشتمني فاضربك او
استفهام نحو هل عندكم ماء فاشرب او نفي نحو ما تأتينا فتحدثنا او تمن نحو ليت لي مالا
فانفقه او عرض بسكون الراء نحو الا تنزل بنا فتصيب خيرا لسبعة تقدم الاشياء الخ ولما
ترك التخصيص نحو لولا انزل عليه ملك فيكون معه نذيرا ولولا ارسلت الينا رسولا فنتبع
اياتك والترجي نحو لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع بالنصب على قراءة حفص ولعله
يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى على قراءة النصب والدعاء اللهم اغفر لي فافوز ولا يؤاخذني
فاصل لان الاول مندرج في النفي معنى والثاني اريد به التمني وان كان على صيغة الترجي
والثالث مندرج في الامر والنهي لكونهما على لفظهما غالبا فان قيل الغرض على لفظ الاستفهام
مولده منه فالذكره على حدة قيل معناه عرض المجيز كذا افادة الاستاد العلامة برهان
الشريفين جمال الحق والدين وقت قراءة كتاب المفصل وهذا اللغو معنى مقصود بنفسه من
شانه ان يأتي بكل كلام خبرا وانشاء لكنه شاع فيه لفظ الاستفهام ولم يستعمل الا مؤولا
منه كذا في المفتاح فاعتبر لفظا على حدة باعتبار المعنى وان كان مندرجا في الاستفهام
اندراجا لفظيا اتفاقيا غير متعلق باختصاص معنوي بخلاف التخصيص لاستلزامه نفي
فعل فيندرج في النفي والدعاء طلب فيندرج في صيغ الطلب من الامر والنهي ولما كان
قوله • سائر الى منزل بني تميم • والحق بالحجاز فاستريحا • بدون تقدم احد الاشياء الستة
محمول على ضرورة الشعر والواو التي يضمر بعدها ان ملتبس بشرطين الجمعية خبر مبتدأ محذوف
اي هما الجمعية وان يكون قبلها مثل ذلك اي مثل احد الامور الستة وفيه اللهم الا ان

نعال



يقال ان المثل منهم اي يكون قبلها احد الاشياء الستة المذكورة او مثل الواقع قبل الفاء
في كونه احد الاشياء الستة وذلك لانهم لما قصدوا فيها معنى الجمعية نصبوا المضارع
بعدها ليدل تغيير اللفظ على تغير المعنى واشترطوا تقدم احد الامور الستة لبعد تقدم
الانشاء عن عطف الجملة على الجملة السابقة كما في الفاء فتقدير نحو زرني وازورك اي ليجتمع
الزيارتان ولا تأكل السمك وتشرب اللبن اي لا يجتمع بينهما واما اكل السمك وتشرب اللبن
اي الجمع بينهما ولا تأتيني وتحدثني اي لا جمع بين الاتيان والتحديث وليتك تأتيني وتحدث
اي ليتك تجمع بينهما والا تنزل بنا وتصيب خيرا اي الا تجمع بينهما واو التي يضمر بعدها
ان ملتبسة بشرط افادة معنى الى ان نحو لالزمنك او تعطيني حقي والاضافة بمعنى اللام
وفي ادخال الى في معنى او تسامح لانها مقدرة بعدها لا داخلة في معناها والعاطفة
اي حكم العاطفة في باب اضمار ان حاصل اذا كان المعطوف عليه اسما اي وقت كون المعطوف
عليه اسما نحو قوله • ساطلب بعد الدار عنكم لتقربوا وتسكب عيناي الدموع لتجمدا
نصب تسكب بعد الواو العاطفة ليصح عطفه على الاسم وهو قوله بعد الدار فان قيل ان
اريد العاطفة على الاطلاق كان ذكرا في التفصيل لما لم يذكره في الاجمال السابق وان
اريد العاطفة من الحروف المذكورة اي حتى والفاء والواو واو وكان تفصيلا لحكم
ما ذكر لا بيانا لقسم آخر لم يذكره قيل ولم يتناول ثم نحو اعجبني ضرب زيد ثم يشتم فان
التنصيص في الدوائر دال على عدم الحكم في غير ما ذكر وليس كذلك لما عرفت قيل ويجوز
اظهار ان مع لام كي نحو جئت لان يكرمني ومع ما الحق بها من اللام الزائدة نحو اردت
لان تقوم ومع العاطفة نحو اعجبني قيامك وان تذهب لانها تدخل على الاسماء الصريحة في نحو
جئتك للاكرام واعجبني ضرب زيد وغضبه وردك لكم فيقتضي ان يدخل على الفعل مع ان
بخلاف حتى بمعنى كي لانها لا تدخل الاسم الصريح وحمل عليه ما هو بمعنى الى وكذا لام الجحود
لا يدخل على الاسم لاختصاصها بخبر كان المنفي اذا كان فعلا ولما الفاء والواو واو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)